

فتح القدير

والإشارة بقوله : 28 - { ذلك } إلى ما تقدم وهو مبتدأ وخبره جزاء أعداء ا { أو خبر مبتدإ محذوف : أي الأمر ذلك وجملة { جزاء أعداء ا { النار } مبينة للجملة التي قبلها والأول أولى وتكون النار عطف بيان للجزاء أو بدلا منه أو خبر مبتدإ محذوف أو مبتدأ والخبر { لهم فيها دار الخلد } وعلى الثلاثة الوجوه الأولى تكون جملة لهم فيها دار الخلد مستأنفة مقررة لما قبلها ومعنى دار الخلد : دار الإقامة المستمرة التي لا انقطاع لها { جزاء بما كانوا بآياتنا يجدون } أي يجزون جزاء بسبب جحدهم بآيات ا { قال مقاتل : يعني القرآن يجدون أنه من عند ا وعلى هذا يكون التعبير عن اللغو بالجحود لكونه سببا له إقامة للسبب مقام المسبب